يوم عراقي

الكرة الارضية مكعبة!

قبل ان ينتفض (فاسكو ديغاما) من قبره احتجاجاً على هذا العنوان، وقبل ان يحسبه العلميون قفزاً فوق الحقائق الفيزيائية، سأقدم بعض البراهين التي تدل على صحة هذه النظرية.. نظرية تكعيبية الارض!

فالمكعب يشتمل على ستة أوجه.. كل وجه يوازي نظيره ويتساوى معه.

والمكعب الأرضي ايضاً يمتلك الاوجه ذاتها مع فارق واحد هو ان كل وجه يمتلك صفة تتعاكس تماماً مع صفة الوجه الموازي له.

ففي وجه منه نرى شعوباً تعيش في ثراء وترف فاحشين، وفي الوجه المقابل شعوب تتضور جوعاً. وتكفي فضلات الطعام المتساقطة من موائد شعوب الوجه الاول لملء بطون شعوب الوجه الثاني.

وفي وجه آخر من الارض المكعبة سلام وأمن.. سلام في سلام.. سلام متطرف.. تعايش سلمي حاد.. لا انفجارات ولا قصف ولا طلقات عشوائية.. ولا حس ولا نفس.. ولا حتى همسة عنيفة يمكن أن تسمعها دول الجيران –عفواً دول الجوار. وفي الوجه المقابل.. يا سلام! لا سلام ولا كلام.. التعايش الحربي فقط.. الموت لغة الحياة الوحيدة.

وفي وجه آخر من هذا المكعب العجيب..

صالح مجيد عيسى

وفي الوجه المقابل تتناسل الفوضى بانتظام كعقارب وافاعي الادغال.. الفوضى في كل مكان.. النفايات في كل مكان.. البصاق والشتائم في كل مكان.. الصراخ في كل مكان.. الجثث في كل مكان.

الحياة تسير بانتظام كعقارب الساعة.. وجبة الطعام بالدقيقة.. فنجان القهوة بالدقيقة.. العمل بالدقيقة.. ممارسة الرياضة بالدقيقة.. النوم بالدقيقة.. الحلم بالدقيقة! يقف الناس في طابور أمام كشك الجرائد ودورة المياه وباب الباص وباب السينما وربما امام باب الولادة من بطون الامهات.. يقفون في طابور!

وفي الوجه المقابل تتناسل الفوضى بانتظام كعقارب وافاعي الادغال.. الفوضى في كل مكان.. النفايات في كل مكان.. البصاق والشتائم في كل مكان.. الصراخ في كل مكان.. الجثث في كل مكان.

وفي وجه آخر أسلحة تكفي لتشويه أوجه المكعب كلها.. وفي المقابل أناس عزّل لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعاً. والغريب أن مسلّحي الوجه الاول يطالبون عادة عزّل الوجه الثاني بالكشف عن برنامجهم التسليحي الذي ربما ينجح بعد قرون قصيرة من الزمن..

أرجو ان يهتم الباحثون بهذه النظرية قبل أن يحدث شيء ما.. فنحن نعيش في أحد الاوجه السيئة للارض المكعبة.

المنظمات الانسانية تبني سوقا

المجلس البلدي في بغداد الجديدة يوزّع محاله علىً الباعة المتجولين

بغداد / كريم الحمداني

قامت احدى المنظمات الانسانية الدولية بانشاء سوق نموذجية مخصصة للباعة المتجولين في منطقة بغداد الجديدة تتكون من (٥٠٠) محل موزعة على عدة مجموعات.

واستبشر الباعة خيراً في الحصول على محال بعد ان اعياهم الجلوس على الارصفة تحت شمس الصيف وبرودة الجو وامطاره في الشتاء.

وستوضع السوق بعد انجازها تحت تصرف المجلس البلدي لمنطقة بغداد الجديدة الذي قام بتسجيل اسماء الباعة المتجولين لغرض توزيع المحال، مع تأكيد رئيس المجلس ان المحال سوف يقتصر توزيعها على الباعة من سكنة بغداد الجديدة دون المناطق الاخرى.

يقول حسن علي احد الباعة المتجولين: ان الاجراء الذي اتخذه المجلس جيد ولكن بعد مدة فوجئ الباعة المتجولون بان محال السوق قد تم توزيعها على البقالين ممن يمتلكون محالاً باشراف المجلس البلدي وممثلين عن امانة بغداد والقوات الامريكية، وذهبت احلام الباعة المتجولين في الحصول على هذه المحال، فهم لا يمتلكون الملايين لكي يقدموها رشوة للمجلس، الذي وزع المحال على الاقارب والاصدقاء ومن دفع اكثر.

واشار عدد من الباعة المتجولين الى ان السوق قد خصصت اصلاً للباعة المتجولين من سكنة المنطقة حصراً فمن افتى بتوزيع المحال على البقالين وغيرهم من سكنة مناطق غير بغداد الجديدة؟ ولهذا نطالب بإعادة الحق الى اصحابه الباعة المتجولين في سوق بغداد الجديدة الذين مازالوا يبحثون عن عمل يليق بهم خاصةً ان الكثير منهم يحمل شهادات عليا الذين لم يستطيعوا التعيين في مؤسسات الحكومة، ونطالب بحل المجلس البلدي لمنطقة بغداد الجديدة الذي كان وراء هذا الاجراء الخاطئ واجراء انتخابات جديدة لاختيار اشخاص معروفين بنزاهتهم.

يذكر ان السوق التي أنجزت منذ عامين لا تزال غير مشغولة من قبل المستأجرين (البقالين) الذين ما زالوا يستحوذون على الارصفة وبعضهم نزل الى الشارع، مع ان السوق متكاملة الخدمات، الماء والكهرباء وغيرها.

الديوانية تحتضن أكثر من ألف عائلة نازحة

الديوانية / المدى

تجاوز عدد العوائل النازحة من المناطق الساخنة الى محافظة الديوانية حاجز ١٠٠٠عائلة حسب الاحصائيات الاخيرة لمسؤولي مكتب المهجرين والمهاجرين وفرع الهلال الاحمر والصليب الاحمر في الديوانية.

وقال الاستاذ عمار التميمي مدير فرع الهلال والصليب الاحمر في الديوانية: ان عدد العوائل النازحة الى محافظة الديوانية تجاوز الرقم الف، وقد قمنا بنصب مخيم لهم في ناحية السنية غرب الديوانية ١٠ كم ونقوم من خلال المخيم بتجهيز العوائل بالمواد الغذائية والمستلزمات الاخرى، ولم يقتصر عملنا على المخيم فقط بل اننا قمنا بجولات ميدانية لعدد كبير من العوائل النازحة التي تسكن في مناطق المحافظة وقمنا بتجهيزهم بمواد الاغاثة بشكل تام، مشيراً الى وجود الكثير من العوائل النازحة في انحاء متفرقة من المحافظة قاموا باستئجار وشراء بيوت سكنوا فيها لكون تلك العوائل تمتلك امكانية جيدة اخذت على عاتقها تدبير احوالها، كما ساهم مواطنو محافظة الديوانية بالتبرع بكميات كبيرة من الاغذية والبطانيات والمبالغ النقدية للنازحين المقيمين في المخيم تمثلت بتوزيع اكثر من ٦٠٠ كيس من الطحين و٢٦٠ علبة زيت و٤٠٠ كيس حليب و١٧٠ كيساً من الرز و٨٠ كيساً من السكر و٤٠٠ سرير واكثر من ٢٥٠ بطانية اضافة الى كميات كبيرة من المواد المختلفة تبرع بها المواطنون.

من جهة اخرى قامت الشرطة الوطنية في الديوانية بتخصيص دورية من الشرطة لحماية تلك العوائل في المخيم الذي نصبه فرع الهلال الاحمر في الديوانية، من جهته قام مكتب السيد الشهيد الصدر في الديوانية بتوزيع مواد غذائية على عدد من العوائل النازحة في المخيم وفي مناطق اخرى يقطنها النازحون، وعلى صعيد متصل طالب الشيخ غانم عبد دهش عضو مجلس محافظة الديوانية الحكومة العراقية بأن تتحمل مسؤوليتها كاملة تجاه العوائل النازحة الى المحافظة والتي تتزايد اعدادها يومياً.

وقال دهش: على الحكومة اعادة هذه العوائل الى ديارها وتوفير الحماية اللازمة لها ومحاكمة المجرمين المتسببين فى التهجير بصورة علنية وتطبيق العقوبات الصارمة بحقهم والا فان عملية التهجير ستستمر بصورة كبيرة تؤثر على الواقع الامني والاجتماعي في البلاد.

واعتبر ان تكليف الحكومة لوزارة المهجرين والمهاجرين برعاية العوائل النازحة كارثة حقيقية لانه يسبغ الصفة الشرعية على عملية التهجير، مضيفاً: لقد كان الأفضل تشكيل لجنة خاصة مرتبطة برئاسة الوزراء تتولى عملية اعادتهم الى ديارهم وتوفير الحماية اللازمة لهم بدلاً من القبول بعملية التهجير واسكانهم في مخيمات متفرقة داخل بلدهم وجمع التبرعات وتوزيع المساعدات بصورة قد تسيء الى كرامتهم وهم عراقيون يعيشون في وطنهم معززين مكرمين.

واعلنت السيدة شذى حسن علي عضو مجلس محافظة الديوانية: ان لجنة شبكة الحماية الاجتماعية المشكلة في المحافظة باشرت قبول طلبات العوائل النازحة لشمولها برواتب الحماية الاجتماعية، وتم حتى الآن رفع معاملات اكثر من ٧٥ عائلة تقدمت الى اللجنة وسلمت الى دائرة الرعاية الاجتماعية لغرض شمولهم بالرواتب التي ستكون ٥٠ الف دينار للفرد الواحد شهريا و٧٠ الف دينار للعائلة المكونة من فردين و٩٠ الف دينار للعائلة المكونة من ثلاثة أفراد و١٠٠ ألف دينار للعائلة المكونة من اربعة و١١٠ آلاف دينار للمكونة من خمسة و١٢٠ ألف دينار للعائلة المكونة من ست افراد فما فوق، وقد اثرت هجرة تلك العوائل النازحة في ارتفاع اسعار بيع وايجار العقارات في المحافظة حسب ما اكده لنا السيد (طالب كاظم) صاحب مكتب للعقارات في المحافظة الذي قال: ان اسعار العقارات ارتفعت بشكل كبير خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة بسبب قيام الكثير من العوائل النازحة بشراء وايجار العقارات في المحافظة بداعي ان محافظة الديوانية امينة نسبياً، حيث تتراوح نسبة ايجار البيوت في الديوانية بين ١٦٥ الفاً الى ٤٠٠ الف دينار حسب مناطق السكن بينما كانت تتراوح قبل هذه الفترة بين ١٠٠ الف و٢٦٠ الفاً اما اسعار البيع فكانت تتراوح بين ٢٥ مليوناً و٨٠ مليوناً حسب نوعية المكان والسكن اما الآن فتتراوح بين ٣٢ مليوناً و١٠٠ مليون.

انجاز أعمال تطوير سوقين وافتتاح محطة لتعبئة الوقود في واسط

واسط / طالب الماس الياس

أنهت الملاكات الهندسية والفنية في قسم التخطيط بمحافظة واسط أعمال تطوير سوقي البزازين والخضار في مدينة الكوت بكلفة (٦٠٥) مليون دينار. ذكر ذلك مدير قسم التخطيط في المحافظة المهندس خالد داود الموسوي لـ (المدى) وقال: ان أعمال تطوير السوقين تضمنت رفع السقوف القديمة المتهرئة وبناء أعمدة كونكريتية وجسور وجملونات وأعمال مجاري والتسقيف بالصفائح الحديدية وكذلك تغليف الجسور والبناء بحجر (السينو) وتغليف الأعمدة بالسيراميك مع عمل أرصفة جانبية بالكاربستون وتطبيق الأرصفة بالشتايكر الملون السداسي مع عمل سواق جانبية مغطاة وتبليط الأرضية بمادة الإسفلت وإنارة الأسواق بالإنارة الحديثة، بطول (٣٥٠) متراً للسوقين وقد تم انجازها في (٨) شهور.

وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن خطة المحافظة لتطوير منطقة الأسواق بالاعتماد على المبالغ الممولة من قبل الدولة وليس كما كان يجري في زمن النظام السابق حيث كانت تتم عملية تطوير السوق على أن يتحمل المواطن نسبة (٥٠٪) من المبلغ فيما تتحمل الدولة المبالغ المتبقية مبينا أن هذه المرحلة ستعقبها مراحل أخرى لتطوير بقية الأسواق مثل سوق الخياطين والأسواق المجاورة له.

من جهة أخرى أعلن نائب محافظ واسط رئيس اللجنة المشرفة على توزيع الوقود بالمحافظة السيد أحمد عبد السلام عن افتتاح منفذ جديد (محطة) لتعبئة الوقود خاصة بالمركبات الحكومية في مدينة الكوت.

وقال لـ (المدى): لقد أنجزت الكوادر الهندسية والفنية في المحافظة أعمال ترميم محطة تعبئة الوقود العسكرية (سابقاً) لتكون منفذاً جديداً يضاف إلى منافذ تعبئة الوقود في المدينة وسوف تسهم في تخفيف الازدحام الحاصل على المحطات الأخرى ومخصصة حصراً لتجهيز المركبات الحكومية بمادتي البنزين والكاز اويل.

وأشار إلى أن المحطات كانت تشهد زخماً كبيراً بسبب تجهيزها المركبات الحكومية مما ينعكس سلباً على تأخير تجهيز المركبات الأهلية بالوقود ما جعل المواطنين يتظاهرون ويحرقون الإطارات وقطعوا الطريق المؤدية الى المحطات احتجاجاً على شحة الوقود (البنزين العادي) الذي يجهز بـ (١٥٠) ديناراً للتر الواحد فيما يتوفر البنزين المحسن الذي يجهز بـ (٢٥٠) ديناراً للتر الواحد.

ودعا نائب المحافظ جميع سائقي الشاحنات التي تنقل المواد التموينية وتفرغ حمولتها في مخازن المحافظة الى التزود بكمية (٥٠٠) لتر من مادة الكاز اويل فيما حذر أصحاب المركبات الحكومية التي تقوم بتعبئة خزان الوقود أكثر من مرة يومياً بحجز السيارة مع سائقها.

وزارة المهجرين والمهاجرين تنسق مع المنظمات الانسانية

بغداد / فيان الربيعي

اكدت وزيرة المهجرين والمهاجرين ضرورة التنسيق مع المنظمات الانسانية العاملة في العراق لاتخاذ الخطوات اللازمة من اجل احتواء ازمة النازحين قسراً.

جاء ذلك خلال لقاء جمعها مع ممثل الهيئة الطبية الدولية.

وعرضت الوزيرة المقترحات المطروحة بشأن اصدار هويات للنازحين فضلاً عن توحيد استمارة خاصة بهم تتم المصادقة عليها من قبل اللجنة الوزارية المشكلة من قبل مجلس الوزراء.

واشارت الى الاحصائيات التي جمعتها الوزارة عن النازحين من والى المناطق المختلفة.

من جهتها تستمر الوزارة في توزيع المساعدات العينية والغذائية.

من جانبه رحب السيد ممثل الهيئة الطبية الدولية بفكرة التعاون والتنسيق مع الوزارة وفروعها في مجال النازحين قسراً والاسراع بتفعيل هذا التعاون خاصة انهم يواجهون مشاكل في الحصول على احصائيات دقيقة بشأن العوائل النازحة.

عدد الموقوفين في بابل يفوق الطاقة الاستيعابية للسجون

بابل / مكتب المدى

زارت اللجنة القانونية في المركز السجن الإصلاحي الكبير في الحلة ولاحظت أولاً أن عدد السجناء كبير يفوق قابلية السجن الاستيعابية وان السجناء قدموا شكواهم حول حرارة الجو في السجن حيث أنه يفتقر إلى التكييف المركزي وكذلك فقدانهم الماء البارد لعدم وجود برادات للمياه وكذلك لاحظ المركز في سجل الزيارات زيارات مستمرة من دائرة صحة بابل ومكتب حقوق الإنسان في بابل التابع لدائرة المفتش العام وأشاد بهذا الموقف.

وتسلم المركز نسخة من شكوى المواطن (مانع حمزة عليان) معنونة إلى مكتب حقوق الإنسان ضد شرطة المحاويل حول توقيف ولده زياد من مواليد ١٩٧٩ منذ ٢٠٠٥/٢/٢٧ بدون وجه حق وبسبب عداوات شخصية.

كما تسلم المركز نسخة من شكوى السيد (علي جواد مطر) موجهة الى وزير التربية ضد السيد مدير عام تربيه بابل حول نقله التعسفي واضطهاده إياه بسبب خلافات شخصية واتهامه بانه وراء تسريب اسئلة السادس علمي في المسيب.

كما تسلم نسخة من تقرير الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في كربلاء لزيارتهم موقف التسفيرات في المحافظة ورصد وجود ٣٤٢ موقوفاً علماً بان المركز يتسع لـ ٢٠٠ موقوف كما وجد ان العديد من المتهمين تم القاء القبض عليهم بدون تهمة للاشتباه فقط ولم تتم محاكمتهم حتى الآن.

كما تسلم المركز طلباً من السيد حاتم إبراهيم علي من أهالي قرية البو علوان بخصوص ولده انمار من مواليد ١٩٨٩ حيث تعرض ولده للاصابة على يد قوات التحالف في بغداد برصاص في شهر شباط عام ٢٠٠٤ نتج عنه قلع مفصل ونسبة عجز تصل الى ٧٠٪ ويطالب فيه قوى التحالف بتعويضه.

وحصل المركز على طلب تقدم به بعض العاملين في مختبرات وزارة الصحة بشمولهم بمخصصات بدل عدوى التي ترفض الوزارة شمولهم بها علماً بان الذين يعملون في صيدليات الوزارة قد تم شمولهم بها.

امين بغداد يدعو الى حماية انبوب الماء في الحسينية من التجاوزات

بغداد / المدى

طالب امين بغداد الدكتور صابر العيساوي بتوفير قوة عسكرية لحماية انبوب الماء الصالح للشرب الواصل الى منطقة المعامل في الحسينية حيث بلغت التجاوزات عليه (٣٥) بالمائة من نسبة الماء الكلي.

وقال: ان الحل السريع والامثل لمعالجة مشكلة الماء في هذه المنطقة هو انشاء مشروع بقيمة سبعة ملايين دولار بالتعاون مع وزارة البلديات كون الجزء الاكبر هو خارج التصميم الاساس اضافة الى حملة لوقف التجاوزات على شبكة الماء الصالح للشرب.

ودعا الوزارات والدوائر الحكومية الى ضرورة اتباع الطرق العلمية في رمي النفايات وجمعها في الاماكن المخصصة خاصة ان الامانة صرفت مبلغ (١٠) ملايين دولار وزع حسب طلب الدوائر البلدية لتوفير الخدمات وتحسينها.

القادسية والمثنى وميسان تحقق نسبة ١٠٠٪ في حملة تلقيح الاطفال

بغداد / قيس عيدان

اعلن الناطق الرسمي في وزارة الصحة عن تحقيق نسبة ١٠٠٪ لمحافظات القادسية، المثنى، ميسان، ضمن النتائج الاولية لحملة التلقيح ضد مرض شلل الاطفال.

واضاف: ان بعض المحافظات قد تعذر عليها تحقيق هذه النسبة في التلقيح بسبب الظروف الاستثنائية التي شهدتها بعض المحافظات الامر الذي تعذر قيام الفرق الصحية الجوالة بالوصول الى المناطق السكنية.

كما اشار المصدر الى ان الجولة الثانية من البرنامج الوطني للتلقيح ضد مرض شلل الاطفال دون سن الخامسة ستبدأ منتصف الشهر القادم داعياً جميع المنظمات والجهات ذات العلاقة الى المساهمة الفعالة لانجاح هذه الحملة لتحقيق الهدف المنشود من عراق خالٍ من مرض شلل الاطفال.